مكتبة في كتاب

السرد اليمني في ببليوجرافيا د. أبو طالب

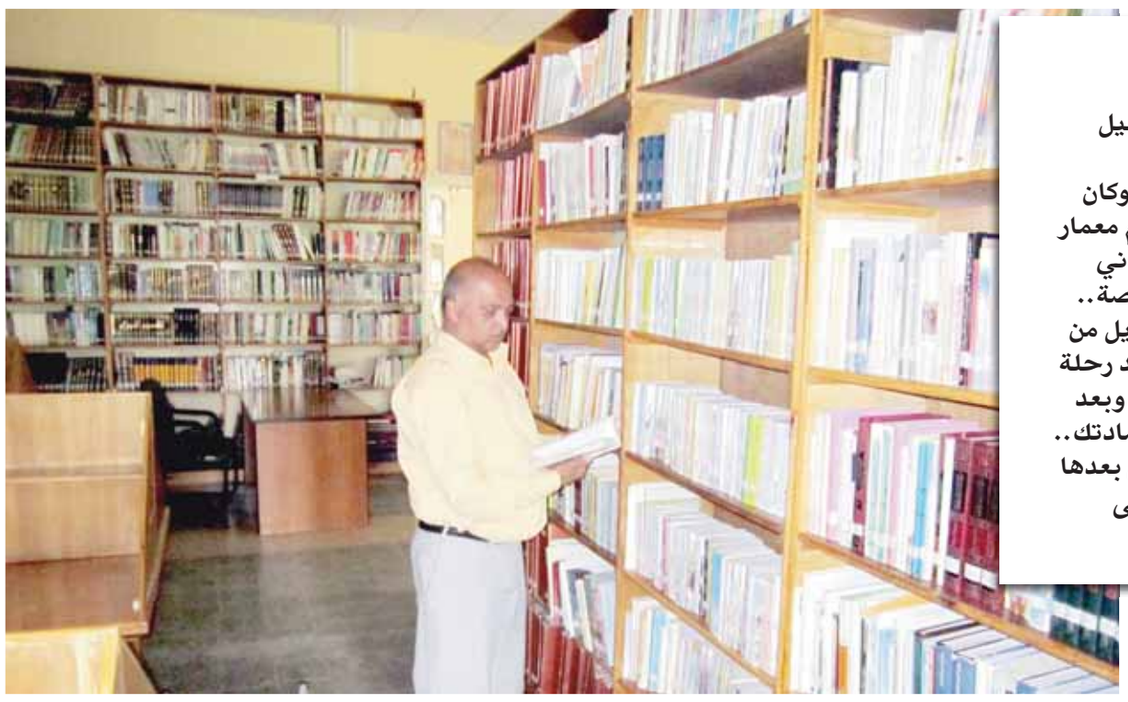

ناقداً كنت وتريد إعداد دراسة نقدية.. أو كنت باحثاً يفكر في إجراء بحث تحليلي أو إحصائي.. أو حتى كنت صحافياً وخططت لسلسلة كتابات أو حوارات أو تحقيقات.. أو كنت طالبا أكاديمياً.. وكلفت ببحث ما.. على سبيل المثال: بحث تخرج أو طمحت للدراسات العليا.. وتنتظرك إما أطروحة ماجستير أو رسالة دكتوراه.. وأيا كنت أو كان اشتغالك العلمي والعملي.. وكان اتجاهك محدداً: السرد اليمني بشتى صنوفه الإبداعية.. فإنك ما إن تصمم معمار مشروعك.. حتى تكون قد أدركت مسبقا ما سيواجهك على الصعيد الميداني من بحث وتنقيب وجمع للمعلومات ورصد للبيانات من مكتبات عامة وخاصة.. ولا تنسى حاجتك القصوى إلى إشارات ذوي الخبرة والتجربة والباع الطويل من جهابذة المجال السردي.. من كتاب ونقاد.. إلى باحثين ومهتمين لذا وبعد رحلة شاقة.. إن كانت إرادتك صلبة قُدّت من فولاذ.. ستنفذ ما عزمت عليه.. لكن وبعد تمامه.. ربما سيهولك الفارق الشاسع بين جهديك اللذين أهرقتهما على مادتك.. كان أكبرهما: الميداني وأصغرهما العملي: كتابة المادة وتنقيحها النهائي بعدها ستأتي عليك فكرة تجعلك لا تتخيل بل تتمنى لو كان اللهاث الميداني أدنى مشقة واضئل وقتاً.. كيف؟؟!

المقالح عبدالكريم

لـو أن كل ما أردته وبحثت عنه.. وجدته أوجدت بديلاً عنه.. لو أنه كان في متناول اليد تحت سقف واحد.. يا الله.. منية النفس وطلبة الباحث.. لا يهم.. بين أركان داره.. أو تحت قبة معينة.. ولو في أطراف المدينة.. كم من الجهد سيوفره الباحث عن المعلومة والأهم مدخرة من الوقت الذي يستنزفه متنقلا بين الأرجاء ألن تتزايد رغبة الباحثين- أيا كانت اتجاهاتهم- على إعداد الدراسات وإجراءات الأبحاث..؟!!

ألن نشهد نهضة أدبية/فكرية في مضمار السرد..؟!!

بستان في باقة.. غابة في شجرة.. بحار ومحيطات في بركة.. أنهار وبحيرات في جدول..!! أحلام وتمنيات.. تكاد تشارف الخيال في صعوبات لكن ليس في استحالتها.

وهكذا.. وعلى المستوى المعرفي.. وإذا ما استبعدنا نماذج مطروحة ومعروفة مثل:شبكة الانترنت.. الموسوعات: ورقية وإلكترونية.. ويمننا لهفتنا صوب أول وعاء معرفي عرفته الحضارة الإنسانية وهو:الكتاب.. فإننا سنعثر على الحكم حقيقة والأمنية واقعاً قريباً ممكناً.. فقط حين نمسك بين أيدينا بكتاب مختلف.. مجاله كل في واحد وهو: البيلوجرافيا.. وفي مقامنا هذا.. سيكون ميقاتنا مدوناً حسب المدارات الآتية:

*نحو بيلوجرافيا متخصصة بيلوجرافيا السرد في اليمن (2009-1939م)

*د/إبراهيم أبو طالب

*إصدار وزارة الثقافة 2010م/ ضمن فعاليات: تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م.

70 عاماً.. هي خارطة الكتاب /البيلوجرافيا.. وهو رقم كما يغطي سبعة عقود فإنه يغطي مساحة أدبية شاسعة من ثلاث فضاءات: قصة – أدب الطفل - .. أما نقطة الانطلاق (1939م) ففي غاية الأهمية.. لأنه العام الذي اشهر انبلاج فجر الرواية اليمنية.. والذي ابزغ من تغر دهشته أول رواية يمنية تصدر في اليمن وتحديداً من المطبعة العربية/عدن.. وهي:(سعيد) لكرائد خالد الذكر/ محمد علي إبراهيم لقمان..!

لكن ماذا أفعل د/ أبو طالب.. الباحث المبدع..؟!! ماذا قدم..؟!! ماذا أضاف..؟!! والأهم: إلى أين وصل..؟؟!! مبدئياً وإجمالياً: الكثير.. فعل وقدم.. وبعيداً أجداً وصل..

والجديد والمغاير والعميق إضافة بعمله هذا أما عوامل حكم أولي هكذا وأسباب مثل هذا الرأي فكثار كثار ربما لن يحصيها عد إلا أن أهمها وأولها وعلى رأسها أنه أول عمل ببليوجرافي على المستوى المحلي يعده ويصدره واحد من المبدعين الشباب والذي سجل اسما قوياً وأكد حضورا مميزا في راهن المشهد الثقافي كشاعر وناقد وباحث تابع في عمله هذا فرادة مشواره الفكري والإبداعي وقد راعى في البيلوجرافيا اكتمالها التام من حيث الاشتغال بأدق معايير وأساسيات البحث العلمي الجاد ما جعل هذا الإصدار يشكل سابقة أولى من نوعها بوصفه إضافة نوعية حقه خاصة وأنه قد تجاوز السائد وغاير المألوف في مثل هذه الأنماط المعرفية ملامسا بذلك آفاقا بكر من ناحية ومحققا ريادة بحثية وأدبية وثقافية على اصعدة شتى أكسب هذه البيلوجرافيا مميزات متعددة ..بسهولة من خلال الخصائص التالية:

أولاً الإصدار: كتاب خاص ومستقل سياقا ومضمونا بموضوع البيلوجرافي ومن هنا تتضح ميزته الكبرى وأهميته القصوى إضافة إلى تفوقه على ما سبقه من بيلوجرافي سردية خاصة المتعلقة بالقصة والرواية والتي توزعت بين كتابين الأول للمبدع السعودي خالد اليوسف والثاني للدكتور حمدي السكوت ضمن كتابه عن الرواية العربية ببليوجرافيا ومدخل نقدي.

ملاحق كتب وعددها ثلاثة ذيل بها كتب القصة العربية الحديثة لخالد الذكر حسين سالم باصديق وأخيرا دراسات في القصة اليمنية القصيرة للمستشرق الألماني.

ملاحق رسائل ماجستير لثلاثة باحثين يمنيين هم عبدالحكيم محمد صالح وإبراهيم أبو طالب وآمنة يوسف والتي أثبتت البيلوجرافيا التي أعدها الدكتور شكري عزيز الماضي أبحاثاً نشرتها الصحافة وهي من إعداد المبدعين ميفع عبدالرحمن وزيد الفقيه إضافة إلى أخريات ذكرت سابقا ضمن ملاحق كتب ورسائل. أما بالنسبة لبيلوجرافيا أدب الطفل فقد جاءت مغايرة تماما.

ثانيا: الاتجاه عكس ما سبق من بيلوجرافيات سردية ضمن هذه البيلوجرافيات ثلاثة اشتغالات سردية هي القاصة القصيرة والرواية وأدب الطفل إضافة إلى كل من يتعلق بتلك الاشتغال من نصوص موازية مختلفة الأنماط.

ثالثا: المستويات والروافد ما بين السياق والمضمون ثمة مسافة من المغايرة والابتكار وإلى درجة معينة تسمح باستنباط كم وكيف بالإضافة النوعية التي حققها هذا الإصدار عن ذاك تبعا لمقياس نضج المبدع فنيا وفكريا وعمق رؤاه المختلفة في تقييم نفسه والآخرين وبما يمنحه صوتا خاصا به وبما يعطي تجربته طابعها الاستثنائي المميز لها عن غيرها ما يعني ريادة أكيدة وتفوقاً حقيقياً على عدة مستويات وهو تماما ما سعى إليه أبو طالب ونجح فعلا في تحقيقه وعلى نحو مبهر من خلال عمله الفذ هذا والذي أثمر بمستوييه.

العام بما أن الأرقام لغة سريعة المؤدى لذا فإنها تحتاج إلى شكل خاص بها بحيث يحقق غايتها إيصال المعلومة والإقناع بأقل كلفة ولعل إدراك الدكتور أبو طالب لهذه الحقيقة هو ما جعله يختار طريقة الجداول في استقصائه مشوار القصة القصيرة المنشورة في الدوريات والصادرة في كتب إضافة إلى الإصدارات الروائية.

لكنه لم يكتف بذلك أي الرصد البياني بل إن الدكتور أبو طالب عزز تلك الجداول بالمادة البحثية وذلك من خلال المستخلصات التي قدمها لنا بشكلين مختلفين الأول تحليل ما صدر سابقا من بيلوجرافيا سردية سواء صحافيا أو إصدارات كتب الأمر الذي مكننا من استعرض محتوياتها وإن على عجالة والوقوف على هناتها الهينات التي دلت على وعي الدكتور أبو طالب بعظم المهمة والمسؤولية التي ندب نفسه لها إذ لم يكن مروره عليها من باب العلم بالشيء أو الاستفادة مما ورد فيها لكنه أبى إلا أن يفحصها من ظاهرها حتى لبها مقارنا ما جاء فيها مع ما تحصل عليه من معلومات الأمر الذي قاده إلى تصوير كثير من المعلومات أما الشكل الثاني من ..فيتعلق بالناحية الإحصائية بالأرقام والنسب المئوية.

الخاص على صعيد هذا المستوى جسد الدكتور أبو طالب وعلى نحو عملي.

مبدأ التفوق الذي ينص على أن "معيار النجاح هو تجاوز الذات والآخر باستمرار وفاعلية.. وليس مهماً الوصول إلى القمة.. بقدر أهمية المحافظة عليها دائما وأبداً".

وهكذا وتأسيسها على قاعدة" ولا تقنع بما دون النجوم"..أسرد أبو طالب على تتبعه الكنوز المخفية التي لم يتطرق إليها باحث قبله.. حتى شارف على آفاق بكر.. أكمل بها حبات العقد الفريد الإضافة النوعية في موسوعته الرائعة: ببليوجرافيا السرد اليمني.. والتي سجل فيها الريادة والأسبقية في فضاءات أربعة .. أولها : أدب الطفل..!

على أهميته .. هذا الحقل الإبداعي الجم تأثيراً ومؤثرات.. إلا أنه لازال "سكين " الكواليس.. يقتات به الإهمال؟؟ ويعتاش هو بين فينة وغمضه على سحائب صيوف يتيمات.. تمر عليه من عام لعقد في شكل دراسة ما أو مبادرة ذاتية هنا وهناك.. كإعادة تذكير عابرة لا أكثر.

لكن ها هو يسترد اعتباره.. ليس كسابقه من السرديات التي نالت شرف الانضمام إلى ببليوجرافيا صحافية أو في كتب..لا .. ها هو أدب الطفل ثالث ثلاثة سرديا.. يقاسمها المكانة.. وماذا..؟!في كتاب متخصص..لم ير النور إلا الإدراك مبدعه د. أبو طالب بمدى حيوية وفاعلية أدب الطفل.. وعظم أهميته.

وتتبقى ثلاثة فضاءات ..كان لابد من فصلها في قسم مستقل بها..لا شيء إلا لأنها جملة وتفصيلاً تمثل – أو تشكل لا فرق- بيلوجرافيات أخرى ..إضافية..إلى جوار ما سبقها :قصة .. رواية..أدب الطفل.. كيف ذلك ..؟! تابعوا ما يلي

-1 أصداء وإضاءات " تماما كما أدب الطفل .. هذه هي المرة الأولى التي يحظى فيها عالم النقد الأدبي باهتمام باحث..خاصة في المجال الروائي.. حيث سبقت هذه المحاولة خطوة واحدة يتيمة والتي قام بها د. عبدالحميد إبراهيم في كتابة القصة اليمنية المعاصرة.. وما يفرق بين المحاولتين.. المساحة الزمنية .. فهي لدى د. أبوطالب صنعت تلك والتي غطت فقط (31) عاماً.. إضافة إلى أن فضاءات د. إبراهيم كانت أقل وتتمحور حول" المقالات – الدراسات – الأحاديث – المقترحات.. وهو ما تجاوزه د. أبوطالب .. حيث قسم بيلوجرافيا النقد القصصي الروائي إلى محورين .أولهما: النقدي ويضم: الدراسات الأكاديمية – الكتب – فصول ومباحث في كتب – المقالات والدراسات والمتابعات.. والذي أحتوى على :المقدمات – أعداد كاملة في دوريات – ملفات ومحاور خاصة في الدوريات كذلك المختارات في الكتب والدوريات – المختارات المترجمة – المعاجم – المواقع الرقمية على الانترنت: عامة – خاصة إضافة إلى جدول يسمى النقاد وجنسياتهم ونوع كتاباتهم وعدد المشاركات لكل ناقد على حدة يمني – عربي وقد تغير ذلك الشكل على نحو ليسير في بيلوجرافيا أدب الطفل.

-2 ذاكرة اللحظة:بينما تعمل الكتابة على نقل الوعي إلى اللغة..فإن الصورة حسب "موهو" (تمنح الوعي للنظر لأنها خطاب مرئي)..وكما يضيف "موهو" فإنه إذا كان المكتوب نقدياً فإن الصورة نرجسية.. ما يجعل المؤدي متباينا (إذا كانت مهمة المكتوب الإيقاظ فإن مهمة الصورة تكمن في التنويم التدريجي.. فالكلمة توقف وتشد والصورة تلقي وتمدد)..لذا فإن لها قوتها الخاصة في حشد الحواس وإثارتها لكونها (أكثر قابلية للتذكر من النص المكتوب) ولعل أهم مميزاتها تتركز في شكلها الخطاب مرئي..لذا فهي اقتصادية (لأنها توجز التفاسير وتختصر البراهين فهي تصنع بأقل كلفة) إضافة إلى أنها – حسب الروائي خالد الذكر – عبدالرحمن منيف – تصف ولا تحكم.. ما يجعل منها وسيلة محايدة غالباً (وبهذا تمكننا من قراءة الماضي ومعرفة أدق التفاصيل المتعلقة به)

وأخيرا لأن الصورة وسيلة اتصال جماهيرية لإمكانيات غير المحدودة فهي كما عبر "مارشال ماكلوان" وسيلة ساخنة.. ما يترك لها في كثير من الأحيان – حسب منيف – مجالاً واسعاً كي (تلعب دوراً في إعادة كتابة تاريخ المرحلة..وفي إنعاش الذاكرة..إذ من خلالها يمكن أن نكتشف الكثير). وهكذا ..ونظراً لتقديره دور الصورة واستيعابه لدورها وأنها كلما ندرت زادت أهميتها ..... قيمتها ماديا ومعنوياً .. وأنها في حال اندثرت فذلك مؤشر لبدء إمحاء تاريخ ومكان إنسان..هو ما جعل د. أبوطالب يخطط وينفذ خطوته الريادية والحاسمة في آن ..والمتمثلة بتذييل إصداره الفذ بملحق خاص بصور لأغلفة " الروايات والمجموعات القصصية وأدب الطفل. هذا رغم علمه المسبق- كما ورد في تقدمته لببليوجرافيا- أن بعض المطلعين سيعد خطوته تلك من باب لزوم ما لايلزم..ولكنه يراها (مما يكمل العمل ببليوجرافيا ويضاعف من فائدته أمام الباحثين والنقاد والمهتمين في دراسة التطور الحاصل في الصورة ولم يكن د. أبوطالب بحاجة إلى سوق المبررات أو الدفاع عن خطوته الرائدة هذه..الا في إطار ما يمكن تسميته برهبة التجربة..وهو أمر بدهي يترافق مع كل مغايرة إبداعية تكسر السائد وتؤسس لمفاهيم جديدة وأساليب ومضامين أجد..

-4 ترتيب المشهد: أن تكون ذكياً فتبدع..غير أن تكون أذكى فتبدع ويكون عملك "مضيفاً" لا مجرد إضافة / كمالة العدد.. فتتميز أكثر وهو فعلاً ما ينطبق على د. ابوطالب..الذي لم يكفه ما انتقى وحشد من الفرائد الاستثنائية التي طعم بها كتابه القيم..لا ..أنه يصر على مواصلة حصد الرياده حتى أبعد مدى..بارتياده المزيد من الجزر العذراء..هذه المرة بخطوة أذكى..تقوم على الاستفادة من تقنية الهامش..عبر نقله من المستوى العادي/ المألوف: مجرد إحالة إلى مرجع ما أو مصدر..ومن خلال صنع وتأثيث مستوى آخر..يتمثل بتحويل الهامس إلى ببليوجرافيا إضافية..تقف بموازاة الببليوجرافيا الأصل/ الأم..بحيث أنها لا تقل أهمية عن تلك أبداً..وهكذا..وتأسيساً على مبدأ..صرح به د. أبو طالب في مقدمة كتابه..والذي يؤكد على أن مالا يدرك كله لا يترك كله..تدرجت هوامش الببليوجرافيا بين مألوفة واختصت بثبت المراجع ومغايرة مستحدثة فرضها نظام جدولة بيانات الببليوجرافيا..وقد انقسمت هذه الأخيرة إلى مستويين رئيسيين كالتالي:

الداخلي: ضمن بيانات جدول الببليوجرافيا- القصص المنشورة في الصحف- وعبر فكرة ذكية أزاحت دور الهامش نهائياً فيما يتعلق بالرموز المستخدمة داخل الببليوجرافيا..بحيث أن علامة/ إشارة نجمة واحدة حوار عنوان القصة توضح في حال نشرت للمرة الثانية..والعلامة المضاعفة..تعني أن القصة تنشر للمرة الثالثة.

الخارجي: انقسم هذا المستوى إلى عدة أنماط.. اختلفت اتجاهاتها تبعا لمحتواها..على النحو الآتي:

أ- بطاقات: واغلبها ورد في هامش ببليوجرافيا القصص التي نشرت في الدوريات اليمنية.. واستأثر على معظمها شارع الصحافة بمختلف ألوانه..تليله كتب المختارات والحوليات.

ب- اضاءات: واختصت بكل ما يتعلق بجزئيات البيلوجرافيا الثلاث: المبدعون- إبداعاتهم وإشارات أخرى.

ج- ملاحظات: وقد تحصل عليها د. ابوطالب من خلال جمعه للمعلومات وتفحصه للبيانات.. وقد ارتكزت في جملها حول المنابر الصحافية وجهدها العملي.. كالأخطاء المطبعية في الأسماء مثلاً ص/ 46.. كما حدث في صحيفة فتاة الجزيرة والتي أخطأت في اسم الرائد با صديق فبدلاً من حسين سالم..كان حسين علي..!

* ثمة مبدأ قيم/ متجدد طالما آمن به كاتب هذه الأسطر..والمتمثل في وصية ثمينة نادرة من وصايا جواب العصور..صديقي المواطن خالد الذكر/ عبدالله البردوني..والذي ما زال يخاطبنا بكنوزها قائلاً: (نحن أحوج إلى من يدلنا على عيوبنا..لا من يخدعنا بالإطراء..لان فينا من الغرور ما يكفي..وما يقبل الانتفاخ حتى بكاذب الثناء..ولا أريد أن نكون ضحايا الغرور..وإنما " نناضل" في تحقيق فن أجود من أجل حياة أزهى فننجح بلا غرور أو نفشل بلا قرارة على أساس ألاّ يغرنا النجاح عن المزيد..ولا يمنعنا الفشل من تجاوزه إلى البحث عن أصالتنا)- رحلة في الشعر اليمني قديمة وحديثة وهكذا ورغم اعتراف كاتب هذه المقارنة بأن ببليوجرافيا د. أبو طالب قد أخذت بجامع قلبه..لدرجة الافتتان المنذهل بهذا العمل الريادي والابتهاج اللامحدود بمبدعه- غبطة دونما حسد- حتى أنه إذا ما أراد وصفاً يفي الإصدار حقه بمجمع أقسامه.. فإنه لا بد سيستعير ترتيلة خالدة لميسترو " أزاهير الشد" الشاعر الفرنسي/ شارل بودلير.. والتي تهمس أغنيته بهذه الأشذاء:" إنها تشبه نعنعة الماء..لا يفضل بعضها على بعض..تنفث السحر كالفجر..وتغدق السلوى كالليل..نفسها يتصاعد موسيقى وعطرها يضوع طيباً.

الا أن كل ما تقدم..لم يمنعه- الكاتب هنا- من غض

اهتمامه عن حفنة ملاحظات استنتجها من استقرائه لمحتوى البلوجرافيا..وهي في كل الأحوال لا تحط من أهميتها ولا حيويتها أو فاعليتها أو حتى ريادتها المؤكدة..بقدر ما تعد هذه الملاحظات استجابة صادقة لدعوة المبدع د. أبو طالب الآخرين للمساهمة بالآراء والمقترحات بما يغني العمل ويزيد من اكتماله.

--6

إذاً ما بدأنا من الأخير..فإننا سننطلق من ملحق الأغلفة..والذي امتد من ص/277 وحتى ص/358 وذلك في ثلاثة أقسام..أولها وأكثرها كان أغلفة المجموعات القصصية التي بلغ عدد صورها (244) بواقع 16 صورة في كل صفحة وهو ما سرى على الأغلفة الروائية..والتي انتهى عددها عند 96 صورة. أما أدب الطفل فقد كان الأدنى..حيث بلغ عدد أغلفته (77) صورة.. جاءت في حدود نصية أكبر قياساً من سابقتها.. كما تفاوتت أعدادها في الصفحة الواحدة..كان أقلها 4 صور وأكثرها حوالي 13 صورة غلاف وقد توزعت الأنماط بين: إصدارات كتب وcd..إضافة إلى الأغلفة الصحافية: مجلات وصحف..إما الصفحة الأولى أو الأخيرة. أو كليهما معاً..

إلا أن هذا الجهد الريادي لم يكتب له الاكتمال..لا لقلة الصور مقارنة مع نتائج الببراجرافيا (246) مجموعة قصصية و143 رواية..ولا لوجود بعض التكرار في الصور..لكن لعدم وعي الناشر – وزارة الثقافة – بأهمية الصورة وتالياً دورها..كما أوردنا سابقاً..ما جعل تلك الأغلفة تفقد كثيراً من أثرها وفاعليتها على صعيدي القياس والألوان..ما انعكس سلباً على تفاصيل الصور وجوه- أماكن عناوين ومفردات أخرى..ما يحتم على الناشر وزارة الثقافة أو جهات أخرى أو حتى المبدع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تلافي هذا القصور الطبعة الثانية ولو على صعيد الألوان فقط:

وهو ما ينطبق على هوامش ببليوجرافيا القصص المنشورة بالدوريات بحيث يتم بتجزيئها وعلى نحو تخطى فيه تعريفات الصحف والمجلات والدوريات بقسم خاص تستقل بها ولو في نهاية هذا القسم من البيلوجرافيا الأمر الذي سيؤدي إلى التقليل من اكتظاظ الهامش متعدد الإحالات..ويضمن في ذات الوقت تلافي الاختلاط والالتباس كما حدث في بداية هذا القسم ص/27..حيث تتالت الأرقام (4-1) في خانة الدورية..أما الرقم (5) فظهر في آخر خانات الجدول وهي (المجموعة) لكن سرعان ما ظهر الرقم (1) مجدداً في خانة الدورية: (الثقافية) والتي ظهر التعريف بها في الصفحة التالية (28) وبدون رقم.

إضافة إلى أن استقلالية التعريف بالدوريات في ملحق خاص..سيحقق فائدة أقصى للقارئ.. لأن التعريفات ستأتي كاملة غير مختصرة..ومن ناحية أخرى لن يتم إغفال تعريف أية دورية كما حدث مع (المجلة) والتي وردت في ص/65 كمصدر لكنها كانت الوحيدة التي سقط تعريفها..!

هوامش

* د. إبراهيم أبو طالب: نحو ببليوجرافيا متخصصة ببليوجرافيا السرد في اليمن (1939م – 2009م) إصدارات وزارة الثقافة 2010م.

* لحسن موهو: - في البدء كانت الصورة – جريدة الفنون – عدد -22 أكتوبر 2002م.

* عبدالرحمن منيف: التاريخ من خلال الصورة – كتاب رحلة ضوء – المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت – المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع الدار البيضاء – الطبعة الأولى 2001م.

أفياء

محمد القعود

1

* الوطن أن أرى في عينيكِ أبتسامة
فرح وغيمة أمان وربيع حنان...!!

2

* سلامٌ على ياسمين يديها
سلامٌ على توت شفتيها
سلامٌ على عطر حضورها
سلامٌ على ربيع قلبها
سلامٌ على ينابيع شوقها ..
سلامٌ سلامٌ سلامٌ
حتى مطلع الوردة...!!

3

* في الشهر المبارك
يحتفل قلبي بذكرى حبها
المبارك..!!

4

* ستمطر الأماني بهجتها
وسيرقص الضوء على موسيقى
المطر
وسنغني للوطن والحب والحياة
ونكتب أجمل قصائدنا
ونقول لكل حلم وكل فجر وكل نقاء:
ياحبنا الأوحدً تعاااااااااااااااااااا
اااااااال ..!!

5

* كلما تدلت من شفتيّ حروف
اسمها,
طارت حمامة
وتبرعمت وردة
وازهرت قصيدة..
وصار صدري حديقة فرح..!!

6

*أما من نغم شاردٍ في هذا
السكون..؟؟!!

7

* حضورك أغنية
وغيابكِ وحشة خريف تفزع حديقة
عمري ..!!

"دراسات في تاريخ علم الكلام والفلسفة"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت كتاب "دراسات في تاريخ علم الكلام والفلسفة" بإشراف الدكتور رشدي راشد.

هذا الكتاب هو الأول من بين ستة كتب ستصدر تباعاً ضمن سلسلة "دراسات تاريخية في الفلسفة والعلوم في الحضارة العربية - الإسلامية" التي ستُعنى بترجمة ونشر نصوص في علم الكلام والفلسفة، فضلاً عن دراسات في تاريخ العلوم البحتة والتطبيقية في الثقافة العربية-الإسلامية الوسيطة، وبحوث تتأمل في العلاقة بين المتكلمين والفقهاء من جهة، والفلسفة والفلاسفة من جهة ثانية، كما تُعنى بانتقال التقاليد العلمية بين الأزمنة الكلاسيكية والمجال العربي- الإسلامي.

يحتوي الكتاب ثلاثة عشر فصلاً إلى جانب المقدمة والخاتمة. يتناول الفصل الأول: "علم الكلام"؛ والفصل الثاني: "ملاحظات حول علم الكلام"؛ والفصل الثالث: "الذات والجسد عند معتزلة البصرة"؛ والفصل الرابع: "موقف مدرسة الأشعرية"؛ والفصل الخامس: "تأثير المعتزلة في نشأة البلاغة العربية وتطورها"؛ والفصل السادس: "المساواة أمام الشرع: قبح كذب الإنسان والله (الأخلاق عند القاضي عبد الجبار)"؛ والفصل السابع: "الأنطولوجيا الأشعرية: الذوات الأوليّة"؛ والفصل الثامن: "إعادة النظر في علاقة الغزالي بالأشعرية"؛ والفصل التاسع: "الكندي: نظرات حول الزمان"؛ والفصل العاشر: "الكندي والمعتزلة: الصفات الإلهية والإبداع والحرية"؛ والفصل الحادي عشر: "من الكندي إلى الفارابي: معرفة ابن سينا التدريجية لكتاب "ما بعد الطبيعة""؛ والفصل الثاني عشر: "كتاب التحليل للفارابي"؛ والفصل الثالث عشر: "الكندي بين الفلسفة والرياضيات: شرح مساحة الدائرة لأرشميدس".

يقع الكتاب في 480 صفحة.